ديوان جذب القلوب

جذب القلوب

لعلام الغيوب

للشيخ أحمد التجاني

نفعنا الله ببركاته آمين

طبع على نفقة المريد محمد خير المجيد لوب

تلميذ سرج مور ثيوبس جاريم

بمراجعة وتصحيح عبد الرحمن

عبد القدوس مبلي

ديوان جنب الفلوب

د.ب.ط

D.B.T.S.D

DARAY BOROM TOUBA SOBOU DIARINIOU

داري برم طوبى

داري برم طوبى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحي المبين ... من كونه لي يسير

على الكتاب المنشئ ... مع جميع النعم

أحمد ربي العظيم ... حمدا كثيرا أبديم

مصليا على كريم ... فاز الورى للمنعم

أشكر ذا العرش المجيد ... شكرا يلا فيه مزيد

مسلما على الوجيه ... بكل كل وكل

شكرته إذ خصني ... بخدمة الماحي السنن

ذا خدمة في العلي ... له وفق ولي

لَهُ خِطَابٌ عَالِيًا بِمَا يُحِبُّ مَاضِيًا
وَفَاءً لِي أَغْرَاضِيَا زَادَ الْإِلَهُ الْكَرِيمُ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبَّنَا اشْكُرْ سَعْيَنَا بِالْمُنْتَقَى الْمُحْتَرَمِ

لِلْمُصْطَفَى الَّذِي تَرَامُ لَهُ صَلَاةٌ وَسَلَامُ
مَعَ آلِهِ وَصَحْبِهِ كُلَّ الْمَكَارِمُ رُمْتُ مِنَ الْمُكَرَّمِ

صَلِّ عَلَى مَنِ انْجَعَلُ قَلْبُ الْوُجُودِ حِينَ حَلّ
وَعَلَى الَّذِي ذَوِي النَّعَلُ وَكَعْبِهِ وَكَرَّمِ

صَلِّ عَلَى مَنْ جُعِلَا خَيْرَ نَبِيٍّ فُضِّلَا
خَيْرَ أَبٍ وَلَا نَجَلَا فِي لَمْيِهِ وَعَظَّمِ

وَسَلِّمْ يَا رَبِّيَا عَلَى خَتَامِ الْأَنْبِيَا
وَالْمُرْسَلِينَ الْأَصْفِيَا إِمَامِنَا الْمُعَظَّمِ
وَصَلِّ يَا ذَا النِّعْمَةِ عَلَى رَسُولِ الرَّحْمَةِ
مِفْتَاحِ بَابِ النِّقْمَةِ سَبَبِ كُلِّ نَسَمِ
وَسَلِّمْ يَا صَمَدِي عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
وَءَالِهِ وَالْحَمَدِ وَكُرْلِنِي الشَّرَسَّمِ
يَا ذَا الْبَقَا وَالْقِدَمِ سَنِّي تَقَبَّلْ خِدْمِي
وَلِشَرَفِ التَّقَدُّمِ بِهَا مُنِيرَ اللَّفْمِ
ذَاكَ خِيَارُ الْعَرَبِ ذَاكَ مُنِيلُ الْأَرَبِ
ذَاكَ سَبِيلُ الْكَمَلِ حَبِيبُ أَهْلِ السَّفْمِ

ديوان جنة القلوب

صَلِّ عَلَى بَابِ الْهُدَى ... نَاعِي الْمَدَى مَوْلِي النَّدَى
لَيْثِ الْعِدَى مَاحِي الرَّدَى ... بَابِ الْعُلَى وَالْكَرَمِ
وَسَلِّمْ عَلَى الْأَمِينُ ... ذَاكَ الْمَكِينُ وَالْبَتُولُ
ذَاكَ الْبَجِيرُ وَالْفَتِيُّ ... بِذَا الثَّنَا وَاحْتَرِمِ
ذَاكَ الْوَحِيدُ وَالْبَهِيُّ ... وَهُوَ الْمُبَرُّ وَالْأَحِيُّ
مَرَّ بِاسْتِقَامَةٍ يَفُوحُ ... إِلَى الْجِنَانِ مِنْ كَمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ يَا فَدِيُّ ... عَلَى سِرَاجِكَ الْمُنِيرُ
وَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ ... بِنَفْعِ وَنَعَمِ
ذَاكَ رَسُولُ الرَّاحَةِ ... وَذَاكَ رَحْبُ الرَّاحَةِ
وَذَاكَ ذُو الْفَصَاحَةِ ... ذَاكَ رَسُولُ الْمُلْهَمِ

صَلِّ وَسَلِّمْ سَرْمَدًا يَا مَنْ كَفَانِي كَمْ بَدَا
عَلَى الْبَشِيرِ أَحْمَدَا وَلَكِنْ بِنَعِيمِ
لِي جَمِّلْ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي بِعَلَامِ
يَا مَاجِدًا كَبِيرِي بِجَاهِهِ وَلَمِّ
يَا مَنْ لَهُ يَدٌ أَمِلْ عَنِّي عَلَى الْمُزَمِّلِ
صَلِّ بِكُلِّ الْكَمَلِ مَعَ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَسَلِّمْ يَا بَدِيعُ عَلَى الْمَدَاحِ وَالْمَلِيعِ
ذَاكَ الْمُشَفَّعُ الشَّفِيعُ حَبِيبُكَ الْمُفَخَّمِ
صَلِّ عَلَى الْمُبَجَّلِ يَا مَنْ حَمَى مَنْ خَجِلَ
وَعِنْدَكَ اسْمُهُ وَجِلَ وَعِنْدَهُ وَفَخَّمِ

يا ربنا يا ربنا يا خلنا يا حبنا
منا تقبل كتبنا بمصطفى السلم
صل وسلم على من فاز اجاب ببلى
يوم الست اولا قبل ذوي التكلم
صل على خير رسول يا من به يحبو بسول
بالآل والصحب العدول وتستقبل قلبي
هب لي كوى قلبي بشارة المقدم
واكتب بها تفدي بها اذى واليم
صل على خير نبي فاز الورى بالاء
يا من بجاني وهب بجاهه وسلم

ديوان جنب القلوب

هُوَ الَّذِي قَاوَسَوَاهُ ... مِنَ الْبَرَايَا بِهَدَاهُ
ثُمَّ بَدَا كَتْبُ سِمَاهُ ... فِي عَرْشِكَ الْمُعَظَّمِ
وَفِي الْجِنَانِ وَالسُّفُوفُ ... وَفِي الْوُجُوهِ وَالْكُهُوفُ
وَبِالرِّمَاحِ وَالسُّيُوفُ ... قَلَعَ كُلَّ صَنَمِ
فَازَ الْهُدَاةُ لِلنَّعِيمِ ... بِخَيْرِ ذِكْرِهِ الْحَكِيمِ
بِرَبِّهِ الْبَاقِي الْقَدِيمِ ... سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَنَمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ سَرْمَدًا ... عَلَى الَّذِي قَدْ ظَهَرَا
بِلَيْلَةٍ قَدْ وُلِدَا ... فِيهَا مَدِيمُوا الْمَأْثَمِ
لَيْلَةُ مَوْلِدِ النَّبِي ... لَيْلَةُ مَحْوِ الرِّيبِ
لَيْلَةُ مَحْوِ التَّعَبِ ... وَمُظْهِرِ النَّاشِمِ

بِهَا النَّجَاةُ وَالْفَلَاحُ مَعَ السُّرُورِ وَالنَّجَاحِ
بِهَا الرِّبَاحُ وَالصَّلَاحُ مَعَ انْدِفَاعِ النَّفْحِ
حَوْضٌ حَوَارٍ رَوِيَّةٌ عَمْرُ الرِّوَايَةِ ثَبْتَةٌ
كَمِثْلِ نَارِ الْمُجْأَبَةِ مَعَ ابْتِدَاءِ فَحْمِ
وَبِمِرْسَاوَةِ الَّتِي فَدْ عَظُمَتْ وَجَلَّتِ
لِلْفُرْسِ قَبْلَ الْمِلَّةِ وَصِيرَتْ كَالْعَدَمِ
وَكَانْفِضَاضِ الشَّعْبِ عَمْرٌ لِأَهْلِ الرَّيْبِ
عَمْرٌ سَمِعَ أَخْبَارَ النَّبِي وَرَجَعُوا بِنَدَمِ
عَمْرٌ فِيهَا بِالنُّجُومِ عَمْرُ السَّمَوَاتِ الرَّجِيمِ
وَفَرْخَاسْرَا يَلِيمُ بِعَزْبِدِ ذَاوَكِيمِ

سَمْعٌ حَبَرْ وَلِدَا خَيْرَ نَبِيٍّ قَدْ بَدَا
صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ هَدَى فُؤَادَهُ بِالْحِكَمِ
نُورٌ عَظِيمٌ قَدْ يَرَى بِهِ قُصُورَ فَيْصَرَا
مَنْ كَانَ فِي أُمِّ الْقُرَى مَكَّةَ خَيْرِ الْحَرَمِ
إِيوَانُ كِسْرَى انْصَدَعَا فِيهَا وَقَبْلَ وَقَعَا
سَمْكٌ لَهُ وَقَارُ تَبَعَا نَحْوَ سَمَا الْمُكَرَّمِ
حَتَّى السَّرِيرُ انْكَسَرَا لِأَجْلِ هَوْلٍ اعْتَرَى
مِنْ نُورِ أَفْضَلِ الْوَرَى رَبِّي عَلَيْهِ سَلَّمَ
بَعْدَ صَلَاةٍ لَا تَزُولْ بِالْآلِ وَالصَّحْبِ الْعُدُولْ
وَبِي جَدِيدُ السَّيْلْ بِلَا عِدًى أَوْ أَلَمِ

ديوان جذب القلوب

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ حَازَ مَوْلَاهُ اجْلَهْ
لِغَيْرِنَا وَهُوَ الْعَلِي وَلْتَشْفَعَنْ لَنَا بِهِ

* مَوْلَاهُ مُعَظَّمٌ * مُبَارَكٌ مُحَرَّمٌ
* تَعْظِيمُهُ يُنَجِّي * عَلَى ذَوِي التَّقْدِيمِ
* تَعْظِيمُهُ بِالسُّنَّةِ * يَفُوزُ نَالَ الْجَنَّةِ
* بِهِ الْزَمْ يَا أَخَا السُّنَّةِ * لِتَخْلُصَ مُعَظِّمِ

فَمَنْ يُعَظِّمْ مَوْلَاهُ نَبِيَّنَا بَابَ الْهُدَى
فَلَا يُحَاسَبُ نَحْوَا فَاحْشُرْ مَنْ وَعَظِّمِ
فَمَنْ يُعَظِّمْ مَوْلَاهُ خَيْرَ الْبَرَايَا أَحْمَدَا
فَكَشَهِيدٍ شَهِدَا بَدْرًا بِغَيْرِ وَهَمِ

فكل من أنبوف مولده المشرف
ما لا بغير سرف ولو بفدر درهم
فإنه كمن حضر يوم حنين وصبر
ويوم بدر ونصر خير الورى مقدمي
فمن يعظم مولدا نبينا باب الهدى
فلا يحاسب نكدا عند الحساب البرزخ
فكل من فد حضرا مولد أفضل الورى
معظما مبشرا بسكر أو لحم
فإنه فد ظفرا بما يديم البشرا
ولا يلا في ضررا يوم اجتماع الأمم

ديوان جنب الله

فَمَنْ مَعَامًا هَيِّئًا ... لِمَنْ لَهُ فَرْعًا

مُبَجَّلًا فَخْمًا ... خَيْرَاتِ أَهْلِ الْهِمَمِ

وَمَنْ عَلَى شَيْءٍ فَرَا ... مَوْلَهُ سَيِّدِ الْوَرَى

تَبَرَّكًا فَسَيَرَى ... نُمُوَّهُ بِالْفَدْغَمِ

وَإِنْ عَلَى مَاءٍ فَرِحْ ... مَوْلَهُ خَيْرِ الْبَشَرِ

فَالشُّرْبُ بِالْمُقَسَّمِ ... يَحُكُّ كَيْدَ الْمُرْغِمِ

يُنَوِّرُ الْقَلْبَ الشَّرَابُ ... مِنْ ذَاكَ الْمَاءِ بِالْبَجَاهْ

وَالْقَلْبُ يُحْيِيهِ وَرَمَاهُ ... وَمَنْ شَفَاءٍ يَحْتَمِي

إِحْيَاءُ مَوْلِدِ الْبَشِيرْ ... يُحْمِي الْعِيَالَ وَالدِّيَارْ

فِيهِ شِفَاءٌ لِلصُّدُورْ ... لِكُلِّ دَاءٍ يَنْتَمِي

ديوان جنب الفلوجة

صَلَّى عَلَى خَيْرِ الْبَشَرْ بَاوِي يَدِيمْ لِي الْبَشَرْ
بِالْآلِ وَالصَّحْبِ الدَّرَرْ مَعْ سَلَامٍ يَعْتَبِي
يَا مُلْهِمَا فَدْ وَقَفَا صَلِّ عَلَى مَنْ خَلَفَا
وَالْخُلْوَ وَاوَ خَلَفَا كَالْخُلْوِ وَتَسَلِّمْ
فَدْ كَانَ يَأْتُو سَيِّمْ بِالْفَدِّ جَالِي السُّقَمْ
وَلَمْ يَكُنْ بِالْبُقْرِمْ وَلَمْ يَكُنْ بِعَادِمْ
وَلَمْ يَكُنْ مُطْعِمَا وَلَمْ يَكُنْ مُكْشِمَا
بَلْ فَاوَكُلْ مَنْ سَمَا مِنْ مُنْتَمِي لِعَادِمْ
كَانَ يَقُولُ كُلْ مَنْ مَا شَاءَ فِي كُلِّ زَمَنْ
وَكَانَ وَاسِعَ الْعَطَنْ يَضْحَكُ بِالتَّبَسُّمْ

ديوان جنة القلوب

وَهْوَ جَلِيلُ قَلْبٍ بَيَاضُهُ مُشْرَبُ
بِحُمْرَةٍ وَأَهْدَبُ وَأَنْجَلُ وَرَسِيمُ
يُفَسِّرُ فِي أُسَى ابْتِسَامٌ كَالْبَرْوِ أَوْجَبَ الْغَمَامُ
وَضَحْكُهُ يَجْلُو الظَّلَامُ كَسِرْجٍ فِي ظُلَمِ
وَوَجْهُهُ مُدَوَّرٌ وَهْوَ خَمِيصُ الْأَزْهَرُ
وَهْوَ بِهِ مُسْتَأْسِرٌ مُرَتِّلُ التَّكَلُّمِ
كَأَنَّمَا عَ النَّهَبِ فِي خَدِّهِ الْمُهَذَّبِ
وَكَأَنَّ سِبْتَ الْقَصَبِ يُزَيِّنُهُ وَشَمِ
كَامِلُ أُذُنٍ أَدْعَجُ وَأَشْنَبُ مُفَلَّجُ
وَأَشْكَلٌ مُبْتَهِجُ وَالْوَجْهُ مَاحِي الْغَمَمِ

ديوان جنب الفلوب

وَهُوَ أَكْمَلُ الْوَرَى ... خَلْقًا وَخُلْقًا ظَهَرَا
وَالْمِثْلُ قَدْ لَمْ يَرَ ... وَلَنْ يُرَى فِي الشِّيَمِ

أَحْمَدُنَا رَحْمَتُنَا * حَامِدُنَا نِعْمَتُنَا

مَحْمُودُنَا فَرْحَتُنَا * وَالْجُودُ مِنْ يَدِهِ الدِّيَمِ

إِنِّي أُحَيِّي خَاتَمَ الْجَمِيلِ ... مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ
مُسَلِّمًا عَلَى الْوَصُولِ ... بِحُبِّهِ فِي كُلِّ حِينِ
صَلِّ عَلَى الْمُدَّثِّرِ ... خَيْرِ الْوَرَى الْمُبَشِّرِ
مَاحِي الْبَرَى اللَّهُمَّ ... وَآلِهِ وَسَلِّمِ
صَلِّ عَلَى الْمُزَّمِّلِ ... جَالِي الدُّجَى الْمُؤَمِّلِ
هَادِي النَّدَى لِلسُّرْمُلِ ... وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ

صَلِّ عَلَى عَبْدِ الْإِلٰهْ حَبِيبِ ذِكْرِ الْإِلٰهْ
صَفِيِّ سَيِّدِ الْإِلٰهْ وَءَالِهِ وَسَلِّمِ
صَلِّ عَلَى حِزْبِ الْإِلٰهْ نَعْتِهِ بَابِ الْإِلٰهْ
صِرَاطِهِ هُدَى الْإِلٰهْ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا * وَلِيِّنَا فَدْوَتِنَا
حَبِيبِنَا شَفِيعِنَا * وَءَالِهِ وَسَلِّمِ
صَلِّ عَلَى الْمُؤَدَّبِ فِي الْحَرَمَةِ الْمُؤَدِّبِ
خَيْرِ رَسُولٍ وَنَبِي وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ
صَلِّ عَلَى بَابِ النَّعِيمْ ذَاكَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمْ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنِيمْ وَءَالِهِ وَسَلِّمِ

صَلِّ عَلَى عِزِّ الْعَرَبْ وَذَاكَ كَاشِفُ الْكُرَبْ
وَذَاكَ رَافِعُ الرُّتَبْ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ
صَلِّ عَلَى الْمَاحِي الْوَبَلْ وَالْمُتَوَكِّلِ الْكَفِيلْ
فَأَبِدْنَا إِلَى السَّبِيلْ وَعِ آلِهِ وَسَلِّمِ
صَلِّ عَلَى بَحْرِ الْبُحُورْ لَيْثِ الْعِدَا شَافِي الصُّدُورْ
نَاجِي الشَّفَا بَدْرِ الْبُدُورْ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ
هُوَ الَّذِي فَاقَ النَّدَى لِمَنْ يُجِبْ لِلْاِجْتِدَا
وَمَنْ نَحَاهُ بِالْكِتَدَا لَا فِي الرَّدَى بِالْوَكَمِ
هُوَ الَّذِي اشْتَدَّتْ يَدِي بِهِ لِرَبِّي الْأَفْيَدِ
وَجَادَ لِي بِالْجَيِّدِ مِنْ خَيْرِهَاتٍ وَكَمِ

لَهُ مِنَ الْخَوَارِقِ مَالَمْ يَجِئْ لِسَابِقِ
وَلَا يَفِي لِلَاحِقِ فَضْلًا مِنَ الْمُقَدَّمِ
مِنْهَا سَلَامُ الْحَجَرِ عَلَيْهِ مَشْيُ الشَّجَرِ
لَهُ انْشِقَاقُ الْقَمَرِ بِنَيْلِ الْبَقَا وَالْقِدَمِ
كَانَ يُظِلُّهُ الْغَمَامُ يَرَى وَرَاءَ وَأَمَامُ
وَعَيْنُهُ كَانَتْ تَنَامُ وَقَلْبُهُ لَمْ يَنَمِ
مِنْهَا تَجَنُّبُ الذُّبَابِ لَمْ جِسْمِهِ مَعَ الثِّيَابِ
كَذَاكَ تَسْهِيلُ الصِّعَابِ بِاللّٰهِ مَوْلَى الْمُغْنَمِ
مِنْهَا تَوَسُّلُ الْهُيُورِ بِهِ لَهُ اشْتَكَى بَعِيرُ
وَانْبَجَرَ الْمَاءُ النَّمِيرُ مِنْ يَدِهِ ذِي التَّكَرُّمِ

سمع تسبيح الطعام ... وكفى أفضل الأنام

خطاب طبي بكلام ... معجزة المحترم

كلام ضب فد أتى ... فيها بنص ثبتا

خنين جذع فد أتى ... في معجزات الكرم

كان يزور منزله ... رضوان كي يبجله

منها طيور مرسله ... على ذوي التعظيم

نحا إلى البيت الحرام ... لكي يصير ذا انعدام

مستدرج من الأنام ... للجهل بالمعظم

والله جل فعله ... بجميعه ما فعله

بجاهه وجعله ... كيدهم في اليهم

فالكل من ذوي البطن ... مات بأسوإ حجر
جعلهم ربّ البشر ... كلقم لنهم
ومن خوارق بدا ... ما حاز غار المصطفى
صلى عليه من هدى ... بيمن ذوي التقهم
بعنكبوت نسجت ... مع حمام أثبتت
حوما به فد سترت ... ذا تيهما كظلم
والكافرون فد أتوا ... وأثر الماحي فقوا
ومنه شيء لم يروا ... ورجعوا بالألم
وهو ذو تستري ... مع العتيق الأكبي
في الغار مرعى نظري ... وما رأوا من أرم

حِصْنُ الْحَصِينِ النَّافِعِ يُغْنِي عَنِ الْمَدَافِعِ
لِكُلِّ عَبْدٍ خَاشِعٍ يَطْلُبُ خَيْرَ الْحَرَمِ
كَانَ يُعِينُهُ الرِّيَاحُ كَمَا يُعِينُهُ الرِّمَاحُ
وَهُوَ نَجِيٌّ عَنْ سِلَاحٍ بِرَبِّهِ الْمُكَرَّمِ
يَا رَبِّ صَلِّ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَا
وَآلِهِ ذَوِي الْهُدَى وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ
يَا رَبِّ صَلِّ أَبَدًا عَلَى نَبِيٍّ عَبَدَا
وَآلِهِ ذَوِي النَّدَى وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ
يَا رَبِّ صَلِّ كُلَّ حِينْ عَلَى رَسُولِكَ الْأَمِينْ
وَآلِهِ ذَوِي الْيَقِينْ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ

ديوان جنة القلوب

يا ربي صل في الدهور ... على الذي حاز الشرور
وآله ذوي الحبور ... وصحبه وسلم
يا ربي صل كل عام ... على النبي خير الأنام
وآله على دوام ... وصحبه وسلم
يا ربي صل في الوقوت ... على الفصيح ذي السكوت
وآله ذوي الفتوت ... وصحبه وسلم
يا ربي صل في النهار ... على النبي فخر نزار
وآله ذوي الفخار ... وصحبه وسلم
يا ربي صل في الصباح ... على النبي ذي الصلاح
وآله ذوي الفلاح ... وصحبه وسلم

صَلِّ وَسَلِّمْ فِي السَّمَا وَالْيَمِّ يَا مَنْ قَدْ سَمَا
عَلَى رَئِيسِ الرُّسَلِ خَيْرِ الْبَرَايَا سَلَّمَا
يَا رَبِّ صَلِّ بِسَلَامْ عَلَى النَّبِيِّ فِي دَوَامْ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامْ وَاقْبَلْ بِهِ مُشَفَّعَا
صَلِّ عَلَى لَيْثٍ شَبَا يَوْمَ بَدْرٍ إِذْ وَبَا
مَعَ الصَّحَابِ الْحُنَفَا بِعَهْدِهِ الْمُعَظَّمِ
سَلِّمْ عَلَى بَدْرٍ جَلَا دُجَى الْقُلُوبِ وَعَلَا
ذَوِي الْمَقَامَاتِ الْعُلَى وَحِزْبِهِ وَعَظَّمِ
فَقَدْ قَامَ خَيْرُ الْبَشَرْ وَسَمْ خِيَارَ الزُّمَرْ
إِلَى ذَوِي التَّكَبُّرِ كَالْبَدْرِ وَسْمُ أَنْجُمِ

ديوان جنود الله

يَوْمًا بِهِ اشْتَدَّ النِّضَالُ ... يَوْمًا بِهِ اشْتَدَّ الْقِتَالُ

يَوْمَ تَعَارُفِ الرِّجَالُ ... يَوْمَ الرِّضَى وَالْوِئَامِ

وَذَاكَ الْيَوْمُ فَلَاحٌ ... لِذِي اهْتِدَاءٍ وَرِبَاحٌ

لِذِي ارْتِقَاءٍ وَصَلَاحٌ ... لِكُلِّ شَخْصٍ مُسْلِمٍ

يَوْمٌ بِهِ قَدْ نَعْفِرَا ... ذُنُوبَنَا فَقَدْ حَفَرَا

فَتَالَهُ رَبِّ الْوَرَى ... كَبِيرَةٌ كَلِمِ

لَا فَرْ ذَوُو الْخَيْرِ الصِّحَابُ ... فِيهِ ذَوِي الضَّيْرِ الصِّعَابُ

وَهُمْ مَعَا أُسْدٌ غِضَابُ ... ذَوُو ارْتِفَاعٍ هِمَمِ

تَنَازَحُوا الْمَوْتَ مَعَا ... وَالْكُلُّ مِنْهُمْ شَجُعَا

يَبْغِي اللِّقَا أَوْ يُصْرَعَا ... لِحُبِّ مَاحِي الْغَمَمِ

وَفَاتَلُوا مَنْ قَدْ نَعَا هَمُ شَجِيعُ الشَّجَعَا
حَتَّى الْغُبَارُ سَطَعَا بَيْنَ جِبَارٍ وَكَمِ
ثُمَّ نَعَامَ السَّمَا خَيْلٌ وَجُنْدٌ عَظُمَا
إِلَى رَئِيسِ الْكَرَمَا بِشْرًا بِغَيْرِ وَكَمِ
أَمَدَّهُ رَبُّ الْأَنَامْ بِجُنْدِ أَمْلَاكٍ عِظَامْ
لِعَدِّهِمْ لَا يُرَامْ أَرَدْوَا ذَوِي التَّعَظُّمِ

وَفِيهِمُ إِذْ وَرَدُوا * خَلِيلُهُ الْمُمَجَّدُ
جِبْرِيلُ نِعْمَ السَّنَدُ * فَوْقَ جَوَادٍ شَيْظَمِ
وَسَارَ مُوا إِلَى الْكِفَاحْ * مَعَ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحْ
حَبَّ صَلَاحٍ وَفَلَاحْ * خَلْفَ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ

وَفِيهِمُ الْمُحَقَّقُ * سَيِّدُنَا الْمُوَفَّقُ
أَصْدَقُ مَنْ قَدْ صَدَّقُوا * بِالْهَاشِمِيِّ الْعَلَمِ
صِدِّيقُهُ الْمُكَبَّرُ * ذُو الْهَيْبَةِ الْمُوَقَّرُ
أَنِيسُهُ الْمُصَبَّرُ * بِالْغَارِ بَعْدَ الْأَعْلَمِ
وَفِيهِمُ الْمُبَشَّرُ * بِكُلِّ خَيْرٍ عُمَرُ
سَيِّدُنَا الْمُؤَيَّدُ * عِزَّةُ كُلِّ مُسْلِمِ
وَفِيهِمُ مَنْ نَكَحَا * بِنْتَيْ رَئِيسِ الْأُمَمِ
نُورَيْنِ حِينَ أَقْبَلَا * بَعْدَ كُلِّ مَأْثَمِ
سَيِّدُنَا الْمُبَجَّلُ * عُثْمَانُ مَنْ قَدْ قُتِلُوا
وَهُوَ إِذَا يُرَتِّلُ * كِتَابَ رَبِّ الْأَكْرَمِ

وَفِيهِمُ الْجَالِي الْوَشَى * أَبُو الْحَسِيرِ وَالْحَسَنْ

بَابُ الْعُلُومِ وَالْخَشَنْ * أَبُو الشَّرَافِ الْأَنْجَمِ

سَيِّدُنَا الْمُكَرَّمُ * عَلِيٌّ الْمُعَظَّمُ

مُرْدِي الْعِدَى الْعَشَمْشَمُ * مَاحِي الْأَذَى وَالْوَجِمِ

بِكَ الْيَوْمَ حَصَلْ * لَنَا أَمَانٌ مِنْ وَجَلْ

وَمِنْ عَنَاءٍ وَخَجَلْ * وَمِنْ جَوًى وَنَدَمِ

بِهِ نَعِيشُ لِلْجِنَانْ * مِنْ نَعْزُوَةٍ وَمِنْ هَوَانْ

بِهِ لَنَا طَابَ الزَّمَانْ * مَعَ قَبُولِ الْخَدَمِ

فَلْنَحْمَدِ اللهَ عَلَى * نَجَاتِنَا مِمَّنْ فَلَى

وَكُلِّ شَرٍّ مُسْجَلَا * بِالْمُصْطَفَى الْمُقَدَّمِ

ديوان جنة القلوب

إِنِّي أُخَاطِبُ الْجَمِيلَ ... فِيهِ وَفِي آلِ الْعَدُولْ
وَصَحْبِهِ بِلَا خُمُولْ ... بِكُلِّ صَلِّ وَسَلِّمْ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا * يَا خَالِقَنَا يَا جَبَّارْ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا * مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ * وَمَنْ تَعَلَّقَ بِهِمْ
مِنْ أَوْلِيَاءِ حِزْبِهِ * وَلْتَشْفَعَنَّ فِيَّ لَهُمْ

وَارْضَ عَنِ الصَّحْبِ الْكِرَامْ ... رِضًى يَفُوزُ لِي الْمَرَامْ
وَلِي كُنْ يَا ذَا الْإِنْعَامْ ... بِكُلِّ مَا أَرْجُو وَأَرُومْ
وَاشْكُرْ صَلَاتِي عَلَى ... سَيِّدِنَا بَابِ الْعُلَى
وَتِلْكَ الْقَصِيدَةَ اقْبَلَا ... لِوَجْهِكَ الْكَرِيمْ

يا ربنا صل على * خير نبي أرسلة
محمد وزد على * أمته وسلم
يا ربنا صل على * خير رسول فضلة
محمد وعترة * كتابتي وسلم
يا ربنا صل على * خير نبي فدعة
محمد ولتفبة * خطى به وسلم
يا ربنا صل على * خير رسول بجلة
محمد وجمعة * حالي به وسلم
يا ربنا صل على * خير شفيع قبلة
محمد وكمة * فصحى به وسلم

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى * مَاحِ اَزَالَ الْوَجَلَا
مُحَمَّدٍ وَحَصَّلَا * مَا سَرَّنِي وَسَلِّمْ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى * خَيْرِ سِرَاجٍ امْتَلَى
مُحَمَّدٍ مَنْ غَسَلَا * مَا سَاءَنِي وَسَلِّمْ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى * خَيْرِ مُنِيرٍ اُرْسِلَا
مُحَمَّدٍ مَنْ كَمَلَا * مَرْاٰهُ وَسَلِّمْ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى * خَيْرِ بَشِيرٍ نَوَّلَا
مُحَمَّدٍ مَنْ عَجَّلَا * بِشَارَتِي وَسَلِّمْ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى * مَنْ سَبَقَهُ فَدْ عَفَلَا
مُحَمَّدٍ مَنْ اَخْجَلَا * فَالِيَنِي وَسَلِّمْ

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى * مَنْ كَمَّلَ فِيهِ نَعَلَا

مُحَمَّدٍ مَنْ بَجَّلَهْ * فَصَلَاتِي وَسَلَّمْ

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى * أَعْقَلِ كُلِّ الْعُقَلَا

مُحَمَّدٍ مَنْ عَقَلَهْ * مُبَارِزِي وَسَلِّمْ

صَلِّ عَلَى سَارِ سَمَا * فَوْقَ الْبُرَاقِ لِلسَّمَا

مُحَمَّدٍ وَكَرَّمَا * بِعِزِّهِ وَسَلِّمْ

فَدْبَاتْ تَخْرَسُ الْعُبَاقْ * بِاللَّيْلِ فَاصِدُ وَفَاقْ

وَالْأَنْبِيَاءْ بِاتِّفَاقْ * لَا فَوْهُ بِالتَّكَرُّمْ

وَاحْتَرَمُوا وَفَدَّمُوا * وَكَرَّمُوا وَاسْتَسْلَمُوا

تَوَاضَعُوا وَعَظَّمُوا * لِقَدْرِهِ الْمُحْتَرَمْ

ديوان جذب القلوب

تَوَاضَعُوا إِذْ عَرَفُوا رُتْبَتَهُ وَشَرُفُوا
لِفَاءَهُ وَاعْتَرَفُوا بِالْفَضْلِ وَالتَّقَدُّمِ
وَابْتَدَرُوا بِالْمَرْحَبِ وَالسَّهْلِ وَالتَّآدُّبِ
وَالْبِشْرِ وَالتَّفَرُّ لِرَبِّهِ الْمُقَدَّمِ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ شَرَعَا فِي مَحْمَدٍ إِذْ سَمِعَا
ذِكْرَ شَفِيعِ الشَّفَعَا مَعَ الْأَمِينِ الْأَفْخَمِ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ مَدَحَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ فَرِحَا
بِبَعْثِهِ وَانْشَرَحَا صَدْرُ الشُّكْرِ النِّعَمِ
فَغَابَ عَنْهُمْ وَارْتَقَى فَوْقَ الْبُرَاقِ لِلْفَلَا
حَبِيبُهُ وَاخْتَرَفَا حُجْبَ الْإِلَهِ الْمُنْعِمِ

ثُمَّ لِذَا رِهِ انْشَنَى وَقَدْ حَوَى كُلَّ مُنَى
مِنْهُ وَأَذْهَبَ الْعَنَا وَجَالِبَاتِ النِّقَمِ
نِعْمَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولْ نِعْمَ الَّذِي جَاءَ بِسُولْ
لَنَا بِرَبِّهِ الْجَمِيلْ مِنْ ذِكْرِهِ وَاللَّفْمِ
آيَاتُهُ لَهُ أَحْمَدَا لَا تَشْتَهِي سَرْمَدَا
وَتَشْفِي ذَوِي الْهَوَى عَنْ خَطِّهَا بِالْقَلَمِ
أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى كُلِّ الْوَرَى مُرْتَلَا
ذِكْرًا عَلَيْهِ أُنْزِلَا هُدًى لِذِي التَّعَلُّمِ
أَكْرِمْ بِذَا لِكَ الْكِتَابْ فِيهِ هُدَاهُ وَالصَّوَابْ
فِيهِ الْخِطَابْ وَالْجَوَابْ مِنْ رَبِّنَا ذِي الْقِدَمِ

ديوان جذب القلوب

هُوَ الشَّفِيعُ لِكُلِّ مَنْ لَهُ اعْتَمَدَا ... لِمَنْ عَلَيْهِ اعْتَمَدَا

وَمَنْ أَبَاهُ كَمَرَدَا ... ذَا حَسْرَةٍ وَنَدَمِ

وَكُلُّ شَخْصٍ اهْتَدَا ... فِيهِ وَلَمْ يَجْتَهِدَا

بِتَوْبَةٍ إِلَّا فِي الرَّدَى ... مِنْ رَبِّهِ الْمُنْتَقِمِ

وَهُوَ الَّذِي مَنِ اهْتَدَى ... بِهَدْيِهِ نَالَ هُدَى

وَيَحْتَوِي الْفَوْزَ غَدَا ... ذَا عِصْمَةٍ مِنَ النِّقَمِ

وَهُوَ كِتَابُهُ الْمُبِينُ ... جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ الْأَمِينُ

بِإِذْنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... هُدًى لِعَالَمِ الْأَقْوَامِ

وَهُوَ الَّذِي مَنْ أَدْبَرَا ... عَنْهُ وَمَا تَدَبَّرَا

فِيهِ عَصَى رَبَّ الْوَرَى ... أَضْحُوكَةً لِلْلَّوَّمِ

ديوان جنة القلوب

وَهُوَ الَّذِي مَنَّ ثَبَّتَا ... فِيهِ وَلَمْ يَلْتَبِسْ تَا
ذَا الْعَمَلِ يَكْفِي فَتَى ... يَمْنُ الشَّكُورِ الْأَكْرَمِ
وَهُوَ الَّذِي مَنَّ اكْتَفَى ... بِهِ احْتَوَى مَا فَدْ كَفَى
وَلَا يَلَا فِي كَلَفَا ... ذَوِ الْأَذَى بِالْكَرَمِ
أَحْمَدُ رَبِّي عَلَى ... كِتَابِهِ الَّذِي عَلَا
كُلَّ كِتَابٍ نُزِّلَا ... بِكُلِّ وَبِالْقِمَمِ
أَشْكُرُ رَبِّي الْعَظِيمَ ... عَلَى كِتَابِهِ الْحَكِيمِ
وَفَّرَ فِيهِ بِعُلُومٍ ... تُفْهِمُ ذَا التَّلَقُّمِ
كِتَابُ رَبِّي الْكِتَابُ ... بِنَصِّ ذَا لَكَ الْكِتَابُ
بِهِ عَصَمْتَ مِنْ عِتَابُ ... وَجَالِبَاتِ السَّقَمِ

هُوَ خَلِيلٌ وَحَبِيبٌ لِي مُغِيثٌ لِي عَمِيمٌ
بِهِ يُحْبَبْنِي لَبِيبٌ يَطْلُبُ خَيْرَ اللَّفِيمِ
يَا خَيْرَ ذِكْرٍ نُزِّلَا مِنْ خَيْرِ رَبٍّ أَنْزَلَا
لِي تَفُوزُ نُزُلَا مِنْ ذِي الْبَقَا وَالْقِدَمِ
يَا خَيْرَ ذِكْرٍ فَبَدَا مِنْ صَفْوِ عَيْنٍ أَبَدَا
لِي خَلَّدَ رَغْدَا ذَا أَمْرٍ وَخَدَمِ
أَنْتَ رَفِيفُ الْجِنَانِ يَا مَنْ يُصَوِّرُ الْمَكَانَ
وَلِي تُطَيِّبُ الْجَنَانَ يَا خَيْرَ ذِكْرٍ مُحْكَمِ
يَا خَيْرَ ذِكْرٍ تَلَا بِفَمٍ ذَاكِرٍ تَلَا
سُولِيَ سِوَاكَ مَا فَلَا وَلِيَ ذِكْرٌ وَحَكَمِ

يا خير منزل يبي ما نعاب ذا تدبي
ربي يصفي فكري بك بغير تهم
يا خير ذكر فد جمع خير العلوم وفمع
لي عداي ومنع سني أذى توهم
أنت سبيلي والأنيس لي فدة قلبي والنفيس
بحدمة الماحي الرئيس مكيس بالملهم
يا خير ذكر فد سما ما ساء قلبي فاتما
هب لي كوني مفلما بالسر المفهم
بك سألت مالكي كوني نور سالكي
وذي انجذابي ناسكي بما انجلى والمبهم

ديوان جنى القلوب

وأن يفوز اللبيب في أبد بالنجب
سلا مني المفرب بلا انتهاء والختم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بمراجعة وتصميم عبد الرحمن عبد القدوس مكي

ديوان جنوب القلوب

حيوان جنوب الخليج